النجف الأشرف: مساعٍ لتحويل متحف المدينة إلى مركز ثقافي

نخيل نيوز ـ متابعة

أعلنت محافظة النجف الأشرف، اليوم الثلاثاء، عن وجود مساعٍ لتحويل متحف المدينة إلى مركز ثقافي متكامل، فيما أشارت إلى وجود خطط لتطوير أقسامه وإضافة مخطوطات تاريخية تعود إلى زمن مالك الأشتر، وبينت أن المتحف يوثق تاريخ المدينة عبر 55 شخصية بارزة.

وقال مدير قصر الثقافة والتنمية الدولية في محافظة النجف الأشرف، علاء الحسني، في تصريح: إن "متحف النجف الأشرف تم إنشاؤه داخل قصر الثقافة وهو الواجهة الحضارية للمحافظة، وبتوجيه من الحكومة المحلية"، مبيناً أن "اختيار الموقع جاء لما يمتلكه من مساحات وقاعات كبيرة تتناسب مع عرض هذه الشخصيات التاريخية".

وأوضح الحسني، أن "المتحف يضم 55 شخصية تم اختيارها بعناية لتجسد مجمل تاريخ النجف الأشرف"، لافتاً إلى أن "هذه القامات تمثل اتجاهات متعددة، بينها الدينية والسياسية والثقافية، فضلاً عن مفكرين وأدباء وشعراء".

وأضاف أن "الشخصيات المعروضة تعكس تنوعاً واسعاً في مجالاتها، من رجال الدين والفتوى إلى المناضلين والكتّاب، وهو ما يمنح المتحف بعداً معرفياً وتوثيقياً مهماً".

وفي ما يتعلق بخطط التوسعة، أشار الحسني، إلى أن "هناك تواصلاً سابقاً مع وزارة الثقافة لتزويد المتحف بقطع أثرية، إلا أن هذا الأمر لم يتحقق حتى الآن"، مؤكداً أن "هناك اهتماماً من قبل الحكومة المحلية لتطوير المتحف وإضافة أقسام جديدة".

وتابع أن "إدارة القصر تسعى إلى التواصل مع شخصيات نجفية للحصول على مقتنيات ووثائق إضافية، بهدف تحويل المتحف إلى مركز ثقافي متكامل"، منوهاً بأن "الهدف الأساسي هو تعريف الأجيال الحالية والقادمة بتاريخ هذه الشخصيات وإسهاماتها".

وأشار إلى أن "هناك تنسيقاً مع الجامعات والمدارس لتنظيم زيارات مبرمجة إلى المتحف" ،مبيناً أن "العمل جارٍ لإصدار كتيب تعريفي يتضمن سير الشخصيات المعروضة، ليكون دليلاً للزائرين أثناء تجوالهم".

ولفت إلى أن "متحف النجف يُعد حالياً المتحف الرسمي الوحيد في المحافظة، ويستقبل زواراً بشكل أسبوعي من مختلف المحافظات العراقية، فضلاً عن وفود خارجية من دول عربية، إذ أن هذه الزيارات تعكس الحضور التاريخي العالمي للنجف الأشرف".